

محمد الحارثي يكتب:  
مطلوب تذكرة  
لمسرحية سعودية.  
ص 2

البخيت: بعض  
المسرحيين يغلبون  
مصلحتهم الشخصية  
على الفن. ص 4

العوفي: أعمل على  
دمج السينوغرافيا  
الرقمية بتصميم  
الفضاء المسرحي.  
ص 6

الهيئة تستعرض مشاريعها ومبادراتها..  
ونادي آرين المسرحي يقدم  
«بديل فاقد»



## مَطْلُوبُ تَذَكِيرَةٍ لِـمَسْرُحِيَّةٍ سَعُودِيَّةٍ



محمد أحمد الحارثي

رفقة الدورات والتدريبات والندوات والجلسات، وفي سعيها ذاك لم تنس الأجيال السابقة من التقدير والتكريم، ونادت للجميع أن: اضربوا بخطواتكم آفاق الخيال... ولازموا ترحالكم الأخاذ.

أيها الهاوي الجديد المرتحل معنا، ربما سمعت بعد تلييتك النداء كثيراً من الأعلام تُروى، ورأيت كثيراً من الآمال على محيا الحاضرين من الأحتبة. أوكل لك مهمة أن تكون السبب في سماعنا إعلانات يتداولها العالم في كل مكان، لتكون حديث الزمان، إعلانات بعد خبر عاجل محتواه: نفاذ تذاكر المسرحية السعودية القادمة، والتذاكر المباعة محل مزايمة وطلب من الجميع، حينها يا شريكنا تذكُر قيمتك كهاوٍ، ولا تتكرها بوصولك إلى الاختراف، فتنطفئ شُعلة مشوارك، وتُسندِل الستارة عليك ولا تفتح مجدداً.

مسرحي سعودي

تُفتح الستارة، وتتناهى إلى أسمعنا ثلاث طرقاتٍ تشد تركيزنا للمكان الذي تعلقنا به.. ثم نشعر بدبيب سير الأفكار والمعاني في عقولنا، وتضيُّق حدقات الأعين وتوسع.. لتُصَفَّق الأيدي بعد رؤية «رحلة الهاوي» الذي حظ الصقر بعد تحليقه على يده. مقدمتي هذه أقولها وأنا أرى افتتاح مهرجان أندية الهواة المسرحي 2024، والعروض التي تبعتها، فتكاثرت على ذاكرتي أحاديث الذكريات في هذه الأجواء، حيث التحايا واللقاءات، واحتضان القديرين من المسرحيين لجيل مسرحي قادم سيلازمه الترحال كما لازم من قبله.

يا شريكي في الهواية، دعني أحيي لك مراحل المسرح السعودي، وأعلم أنني لست بمؤهل للحديث عنها -ورحم الله مسرِحياً عرف قدر خشبته ولم يرتجل إلا في كالوسه الخاص- لكنني أود أن أستذكر شذرات الترحال التي لازمت أجيال الهواة من المسرحيين السعوديين، وأسردها على طريقتي كهاوٍ على مشارف الأربعين بأربع نقاط أعنونها بـ (أجيال الترحال):

جيل الأدباء ومحبي الثقافة الذين ارتحلوا ليشاهدوا هذا الفن وعروضه لدى الجوار كجماهير، وصفقوا وعادوا لينقلوا الأخبار.

أنجب ذاك الجيل جيلاً تعلق بتلك الأحاديث عن هذا الفن، فرحل ليتعلمه عند أهل الخبرة في الجوار وما جاوره.

جيل وجد الترحال بين مدن مملكتنا الزاهرة بين فروع المراكز الثقافية، والأندية الرياضية، والمدارس، والجامعات.

جيلك (أنت)، المحظوظ بهيئة المسرح والفنون الأدائية، التي ما تنفك تسعى لإبرام الاتفاقيات والشراكات، وإرسال البعثات، وإقامة المهرجانات تلو المهرجانات،

مهرجان أندية  
الهواة المسرحي 2024  
Theatrical Amateur Clubs Festival

# الفرجة المسرحية

نشرة يومية تصدر عن هيئة المسرح والفنون الأدائية

هيئة المسرح والفنون الأدائية  
Theater and Performing Arts Commission

صورة الغلاف



مشهد من مسرحية «بدل فاقد» التي عرضت سابع أيام المهرجان أمس وقدمها نادي آر إن المسرحي.

جميع الحقوق محفوظة

### برنامج اليوم:

ماستر كلاس:

الكتابة المسرحية

معرض المهرجان

9:00 - 10:00 م

عرض مسرحي:

يا سلام سلم

مسرح الجامعة 26 ب

7:30 - 8:30 م



## الإعلان عن ستة رخص وتصاريح لدعم وتمكين الممارسين المسرحيين مبادرات وبرامج «هيئة المسرح» في ندوة حوارية



استعرضت هيئة المسرح والفنون الأدائية مساء أمس، عدداً من المبادرات والبرامج لدعم وتنشيط القطاع المسرحي في المملكة، وتمكين الهواة والمحترفين في هذا المجال، وقدمت نبذة عامة عن استراتيجيتها وأهدافها، وذلك في ندوة حوارية مع مدير عام إدارة تطوير الأعمال والقطاع في الهيئة الأستاذة هوازن القاضي، حاورها خلال الندوة الأستاذ محمد العلي. وكان من أبرز ما تطرقت إليه الهيئة في حديثها خلال الندوة، إعلان رئيسها التنفيذي الأستاذ سلطان البازعي عن التراخيص والتصاريح الثقافية التي تمنحها الهيئة للممارسين المسرحيين وفرق الفنون الأدائية لدعم وتمكين القطاع المسرحي، حيث أعلنت الهيئة عن ستة تراخيص، منها ما يمنح للأفراد وما يمنح للمنشآت والمؤسسات، وهي: رخصة ممارسة فنون أدائية/ للأفراد، رخصة فرقة فنون أدائية/ للأفراد والمنشآت، رخصة تشغيل مسرح للفنون الأدائية/ للمنشآت، ترخيص إنتاج في قطاع المسرح والفنون الأدائية/ للمنشآت، تصريح إقامة فعالية مسرح وفنون أدائية/ للمنشآت، وأخيراً تصريح لفرق العرض في المناسبات العامة والخاصة/ للأفراد والمنشآت. وقد نوهت الهيئة إلى أهمية زيارة الممثلين والمسرحيين وجميع الراغبين في استخراج أحد هذه الرخص أو التصاريح، للموقع الإلكتروني المخصص لذلك من خلال مسح (كيو آر كود) الذي يصل بهم إلى منصة أيدع.

وتناولت الندوة، التي تخللها حوار مفتوح مع زوار المهرجان والمسرحيين والمهتمين، عدة محاور، أولها تناول انطباق صانع الحدث، الممثل في تنظيم الهيئة للمهرجان، عن مستوى الإقبال والتفاعل وعن مدى تحقيقه لمستهدفاته منذ فتح باب التسجيل إلى إطلاقه، وعن حفل الافتتاح والأرقام التي سجلها من المشاركات، والتفاعل والانضباط في البرنامج التدريبي من قبل أندية الهواة المشاركين، والالتزام بالأدوات والمتطلبات في البرنامج التدريبي، واجتياز كل الأندية لهذه المتطلبات بنجاح، حيث أشارت الهيئة إلى أن ذلك كان منعكساً بوضوح من خلال جودة العروض المقدمة من الناحية التشغيلية والتقنية بشكل مباشر، إضافة إلى أن العروض كانت تبدأ في وقتها المحدد، وكانت جميع المتطلبات التقنية متوفرة، ولم يشك أي نادٍ من التعقيدات أو من سوء الفهم في مرحلة التشغيل، وأكدت الهيئة في ختام حديثها عن هذا المحور، أن تحقيق

التفاصيل وهذه التخصصات المختلفة. وفي حديث عن مبادرات الهيئة، قالت القاضي: «كل هذه المبادرات موجودة وتُقدّم لمختلف الفئات العمرية من الأطفال في المراحل الدراسية الأولى، وصولاً إلى الهواة، ثم المحترفين، وهي تغطي كل الفئات، فكل هاوٍ أو صاحب شغف مسرحي سيجد الدعم الكافي، سواء من جمعية هاوي، أو من هيئة المسرح، وجد في هذا المهرجان عدة أمور تمت تغطيتها من الأهداف الاستراتيجية للهيئة، ومن ناحية التوعية، فعرف الخدمات وحجم المشاريع التي نقدمها، وكذلك من ناحية التمكين الذي نقدمه للمواهب، وتكثيف البرامج التدريبية خلال المهرجان، وحتى أثناء عملية الإنتاج تقدّم الإشراف التدريبي، لكي يعرف المشتغل في هذا المجال النماذج التي تمكنه من إعداد الدراسة المالية، والدراسات الفنية، والتصور الإخراجي للهوية، لكي يرفع من درجة الجودة لعمله المسرحي».

وعن توقعاتها لمستقبل المسرح السعودي، لاسيما بعد تنظيم مهرجان الرياض المسرحي ثم مهرجان أندية الهواة، قالت القاضي: «نحن نطمح بأن يصل المسرح السعودي إلى العالمية، فالיום نحن نملك أدوات التمكين للوصول إلى المستوى اللائق بنا عالمياً، وهذا ما سوف يقوم به المسرح الوطني من إنتاجات محلية وعالمية عالية المستوى، وسيكون لتلك الأعمال نصيب من العرض في المسارح ودور الأوبرا العالمية، إن شاء الله».

مستهدفات البرنامج يدفعها إلى تحقيق المزيد من التطلعات والمستهدفات في السنوات المقبلة. المحور الآخر، تحدثت الهيئة في سياق المهرجان عن ربطه بمبادرات وإستراتيجية الهيئة، وبسؤال مباشر: أين يقع المهرجان من خارطة الهيئة التنفيذية. وهل التخطيط للمهرجان كان مسبقاً ومتصلاً بمبادرات الهيئة ومستهدفاتها في تطوير القطاع الثالث، حيث أكدت الهيئة أن استهداف أندية الهواة المسرحية له تسلسل في إستراتيجية الهيئة ويصب في تحقيق أهدافها الخمسة، التي تشمل تنوع الإنتاج وتعزيزه وبرامج التوعية والترويج والنشر، وقد تم التطرق لجميع هذه المستهدفات.

وفي ختام الندوة، تم فتح المجال للحاضرين لإجراء حديث مفتوح مع ممثلي الهيئة، تم التطرق خلاله لمبادرات ومشاريع أخرى مثل الخدمات التي يمكن تقديمها للتخصصات الأخرى غير الكتاب والممثلين والمخرجين، مثل المنتجين والتقنيين وغيرهم، وماذا يمكن أن يقدم لهم، حيث أشارت الأستاذة هوازن القاضي إلى عدد من المبادرات، منها إيفاد متدربين ومنتدربات للمشاركة في عروض عالمية، ودمجهم مع الخبراء للتدريب في مجالات تقنية المسرح، حيث شملت هذه الدول في عام ٢٠٢٣ كلاً من اليونان وإسبانيا وسنغافورة، كما تطرقت إلى أكاديمية المسرح وكيف أن الأكاديمية تركز على هذه

## ورشة «فنون التمثيل وإعداد الممثل» تُختتم بالبروفات



اختتمت أمس الأربعاء، ورشة «فنون التمثيل وإعداد الممثل» التي قدّمها الممثل والمخرج المسرحي محمد الجفري، وسط حضور لافت من محبي التمثيل والراغبين في اكتشاف مواهبهم وتطويرها.

وكان الجفري، قد سلط الضوء خلال الورشة التي استمرت ثلاثة أيام، على عدة محاور، حيث تناول في اليومين الأول والثاني: فن رسم حركة الممثل، والحركة المسرحية على الخشبة، إضافة إلى أقسام المسرح التسعة، والاتجاهات على المسرح. كما تم الحديث عن فلسفة رسم الحركة، وكيف تُوظف الحركة بما يخدم المعنى الدرامي في النص، بالاتفات إلى مناطق الخشبة وتفسير معنى اللون في كل منطقة منها، لخلق عملٍ مسرحي مكتمل العناصر. وتناولت الورشة في يومها الأخير أمس، علاقة الممثل بالمخرج، وكيف تم عملية الإخراج للأعمال المسرحية بما في ذلك: بروفات الطاولة، بروفات الحركة، البروفة الرئيسية، وصولاً إلى العرض

كما تخللت الورشة تطبيقات عملية وتطبيقية اختبر فيها المتدربين أدواتهم في التمثيل، عبر عمل بروفات مختلفة، ومنهم من كان مهتماً للاشتغال على نص مسرحية «البلياتشو» على وجه التحديد.

الختامي. كما استضافت الورشة في يومها الأخير الأستاذ سالم باحميش، والذي أدى تطبيقاً عملياً لجزء من دوره في بطولة مسرحية «البلياتشو» التي كتبها الجفري، وعُرضت قبل أكثر من 15 عاماً.



## البخيت: إنشاء القاعات قبل إنشاء الأكاديميات

نجدها تنجح إلى العامية في وسط النص، وهو ما يشنت المشاهد ويعرضه للالتباس، بين عثي أو تجريبي أو عمل جماهيري تجاري، وهو ما يساهم في الهبوط المسرحي.»

### تقنية مخصصة للأفلام

تابع البخيت متحدثاً عن التقنيات الحديثة التي واكبت بعض العروض المسرحية: «والآن فوجئنا بشيء جديد، ألا وهو الشاشة التي نراها في خلفية المسرح، وهي تقنية مخصصة للأفلام، وعندما تُدمج المسرحية مع الشاشة يتعرض المشاهد للارتباك، ولا يستطيع التركيز، والواضح أن تلك التقنية مأخوذة من الغرب وللأسف فإن الشباب اليوم يتطلعون لأعمال الغرب، وهذا خطأ لأن الفنان المسرحي حتى لو اقتبس أو أخذ من الغرب، فلا بد أن يصنع عمله بالصبغة المحلية وأنا أتمنى أن أرى العمل المسرحي المحلي الذي يرتقي بالأزياء والديكور وغيرها.» وعن أعماله المسرحية والجوائز التي حصدها قال الفنان عبدالباق البخيت: «أعمالي الآن ككتابة وصلت لـ 37 عملاً فاز 12 نص منها بالجائزة الأولى في مهرجانات مختلفة بينما فاز نصان بالجائزة الثانية والثالثة.» كما أشاد بهيئة المسرح والفنون الأدائية التي قطعت مشواراً كبيراً في مسار المسرح وتابع: «كنا قديماً نلهث بحثاً عن الوصول، ولم يكن الدعم موجوداً وعلى الفنان أن يدعم نفسه، لكننا الآن في ظل الانفتاح الكبير في الدولة وفي هيئة المسرح، وأتنبأ بأن يكون هناك مجال كبير للشباب والكبار، فقط نتمنى أن يكون هناك مشروع لبناء المسارح في كل مدينة، وهذا كفيل بتحقيق ثورة مسرحية، فإ إنشاء القاعات يجب أن يسبق إنشاء المعاهد والأكاديميات، لأن الكثير من الممثلين يضطرون لعمل بروقاتهم في الحدائق والمنازل، لكن بناء المسارح سيظل أمل لنا وللشباب.» وتابع متحدثاً عن مستقبل المسرح في السعودية: «ما قدمناه في السابق من أعمال مسرحية كان مجرد اجتهادات شخصية، أما اليوم فقد تغير الوضع وازداد الوعي لدى الجيل بأهمية التخصص فهو جيل شغوف يتطلع للأعمال الخارجية وبيحث عن التأهيل والتعلم، وسوف ينتج أعمالاً جبارة جداً.»



عبد الباقي البخيت



لدينا أعمال جميلة.. لكن المصلحة الشخصية تغلب على بعض المسرحيين

تجربة مسرحية عريقة ناهزت الأربعين عاماً، قضاها عبدالباق البخيت في مفازات المسرح بين الكتابة، والإنتاج، والتمثيل... ليحصد العديد من الجوائز المحلية والعربية والعالمية، شارك البخيت في المهرجان بنص مسرحية «بدل فاقد»، ليرتفع عدد النصوص التي قدمها خلال الأربعة عقود الماضية ما يقارب 40 مسرحية. وفي حوار مع نشرة المهرجان تحدث البخيت عن هواجس وهموم المسرح السعودي بين الأمس واليوم وكيف يراه مع هذا التدفق الكبير من الحراك فقال: «في رأي الذي لا يعدو كونه وجهة نظر شخصية، أن المسرح القديم كان مشتتاً متقدماً والناس كلهم متكاتفون، وزملاء قلوبهم على بعضهم البعض، وأحبة يحبون الفن ويعشقونه بكل مجالاته، وعلى بساطة الأيام التي فاتت كان لهم قبول جميل سواء داخل السعودية أو خارجها، فالمسرح السعودي كبير بالأسماء التي تعمل فيه والكتاب الذين كانوا يعملون ببساطة وعلى الطبيعة.. على طبيعة الإنسان العادي، فلا يملقون أو يداهنون، وعندما نتحدث عن المسرح اليوم - للأسف - تجد المصلحة هي الغالبة، فعندما تُحدث أحدهم عن عمل مسرحي اليوم يفاجئك بالتساؤل: كم ستدفع؟ وما الدور الذي سيلعبه؟ وتفاجأ به يريد تركيب دور وفقاً لمزاجه الخاص، مع شروط تعجيزية، وعلى الجانب الآخر تجد الناس الذين عاصرناهم في القديم الجميل، كانوا فعلاً مدارس، لكل واحد منهم مدرسة ناجحة، وكان الفنانون يدفعون من جيوبهم، ليصرفوا على الأعمال، ثم تأسست الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع الدمام وصار فيها ما صار من أعمال جميلة بقيادة أبو أحمد - ناصر المبارك - رحمه الله الذي أسس الحركة الفنية في الدمام، وهو من أخرج مسرحية الأيتام وكانت باكورة الأعمال الفنية، الغنية بطرحها السياسي.»

### المصلحة تغلب على الفن

واستطرد البخيت: «اليوم لدينا أعمال جميلة لكن للأسف الشديد صارت المصلحة تغلب على الفن، ولا أحد يهتم بالنص بقدر اهتمامه بالأجر، وهو ما جعل الفن يتعرض للانحدار، واختفى الشباب الطموح، خاصة في ظل ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، وسعي الشباب لتصوير وعرض مشاهد على مختلف المنصات، سعياً للشهر وتصدر «الترند».»

كما تطرق البخيت في سياق حديثه إلى النصوص المسرحية ما بين المرحلة الماضية والمرحلة الحالية فقال: «كما قلت لك في المرحلة الماضية كان يجتمع خمسة أو ستة من الشباب، وهم الممثلون أنفسهم، فيطرحون فكرة معينة ويتداولونها فيما بينهم، وكل منهم يختار الشخصية المناسبة له، ويكتب شخصيته ثم يأتي آخر ويجمعها ويعمل على صياغتها كمسرحية، وكانوا يعتمدون في هذه المهمة على عبد الرحمن الحمد، ثم يبدأون العمل بنظام الورش الذي نعرفه الآن، وفي المرحلة التالية صارت هناك مدارس مختلفة، ونضج الوعي فأصبحنا نرى كتاب الواقعية الذين لا يعرفون العبثية أو التجريبية، بل ويرفضونها، أما الآن فـ 60% تقريباً من شباب الكتاب يمشون على نمط الكتابة التجريبية والعبثية، لكنني أرى اليوم بعض الأعمال التي تمت صياغة جزء منها بالعربية الفصحى ثم





## الضامر: مستقبل المسرح السعودي في أندية الهواة

ومنقطع النظير، خصوصاً بعد دعم هيئة المسرح لكل أندية الهواة، والدليل تزايد أعداد المشاركين، فبعضهم قدم عروضه خارج المملكة، وحصل على جوائز قيمة جداً عقب خضوعه لتدريب وفرته هيئة المسرح، فالهيئة تقدم الكثير من أشكال الدعم سواء الدعم المادي أو الدعم على مستوى التدريب».

وعن دعم الهيئة للهواة قال الضامر: «كثير من الهواة محترفون في الأساس، ولتوضيح الفكرة... عندما كانوا يقولون أندية هواة كانوا يقصدون جانب من جوانب تجسير التشريعات، فنحن مثلاً نريد إنشاء مسرح لذلك نقول هناك قطاع اسمه أندية هواة بإمكانك التسجيل للحصول على تصريح بالممارسة، وبعض العروض التي تقدمها أندية الهواة هي عروض تجريبية، عروض تكاد تكون احترافية إلى حد بعيد ففكرة الهواة هو مجرد غطاء رسمي، وما يقدم تحت لافتة الهواة هو غطاء احترافي رائع جداً، فالشباب لديهم قراءات ممتازة، وعندهم تدريب بشكل جيد لتنمية قدراتهم الذاتية في إعداد الممثل، وإعداد طاقاتهم وكوادهم، ويشغلون على كل ما يتعلق بإنتاج المسرحية».

وعن إمكانية انتقال المهرجان إلى مناطق أخرى في المملكة قال الضامر: «أتوقع ذلك، بل وأتفعل أن يكون قريباً، وأتوقع أن يكون المهرجان شاملاً لكل أنحاء المملكة، بحيث تكون كل أندية الهواة في المملكة فاعلة في الحراك المسرحي»، وختم حديثه مؤكداً: «إن مستقبل المسرح السعودي سيكون من هنا.. في أندية الهواة».



د. سمير الضامر

والفنون الأدائية، هي صاحبة أكبر عدد في منصة هاوي، من بين الهوايات الأخرى وتكاد تكون رقم واحد في عدد المؤشرات، وفي عدد أندية المسرح، وهذا دليل على شغف العديد من الشباب والشابات في المملكة بهذا المجال الخاص من الفنون الإبداعية، ومن المتعارف عليه على المستوى المحلي أو العالمي أن تقدم الفرق ثم يتم الانتقاء والمفاضلة، حتى الوصول لعدد مناسب بناء على معايير محددة في النهاية».

كما تطرق الضامر إلى الكثافة في إقبال الهواة على المسرح حيث قال: «الإقبال بالنسبة لأندية الهواة كبير جداً ورائع

### أندية هواة المسرح والفنون الأدائية تمتلك أكبر عدد في

### منصة هاوي من بين الهوايات الأخرى.

في لقاء خاص مع الباحث والكاتب السعودي المتخصص في الدراسات الثقافية والفلكلور الشعبي الدكتور سمير الضامر، عبّر عن سعادته بتواجده في المهرجان، وأضاف: «أنا سعيد الحظ جداً لأنني كنت من ضمن المؤسسين لأندية الهواة في هيئة المسرح والفنون الأدائية، ومنذ بدايات وضع الاستراتيجيات، وأوراق العمل لهذا المشروع، حتى انطلق بحمد الله، وكان من خطط الهيئة دعم كل أندية الهواة التي سجلت بشكل رسمي عبر منصة هاوي، ثم حصل أن انتقلت للعمل في جهة أخرى، وما زال العمل في قطاع المسرح والفنون الأدائية يتطور بإطراد، أما عن حضوري اليوم فهو بصفتي محباً وملتزماً للمشهد وللثقافة الأديبية بشكل خاص، فأندية الهواة لها أهمية كبيرة جداً في القطاع المسرحي بالمملكة، لأنها نواة في برنامج جودة الحياة، وهؤلاء الشباب لديهم رؤى جميلة في الفنون الأدائية، وتحديد الفنون الشعبية، ينطلقون منها نحو تصورات لرؤاهم حول المسرح، وحول الجانب الثقافي والجانب الاجتماعي في الحياة، وينقلونه من خلال النصوص والعروض المسرحية التي يقدمونها». وتابع في ذات السياق: «حضوري هو حضور مهم ومتدوق ومشجع وداعم لكل فئات الشباب في مجال المسرح والفنون الأدائية، أضف أن عندي في مجال العمل عدد من البرامج التدريبية في مجال إعداد المسرح، خاصة المسرح الشعبي، ومسرح الشارع، ومسرح فنون الأداء، وخاصة في جوانبه التقليدية».

وعن عملية الفرز واختيار 8 أندية من بين 54 تقدمت للمشاركة بأعمالها في المهرجان، قال الضامر: «حسب متابعتي الخاصة فإن أندية الهواة في مجال المسرح

### رجاء الصانع:

### انطلقت من المسرح وانتقلت إلى الرواية



رجاء الصانع

استعادت الدكتورة رجاء عبدالله الصانع ماضيها مع المسرح في فضاءات مهرجان أندية الهواة المسرحي، فقالت معربة عن اعتزازها بما تراه من ألق مسرحي: «أنا سعيدة للغاية لحضوري في المهرجان، وشاهدت مسرحية اليوم، وكانت الأجواء رائعة، وبصراحة التنظيم جميل وطاقم التنظيم رائع جداً، حتى إن إضاءة أجواء المهرجان مبعث على الأمل في مستقبل المسرح، وأعتقد أن المستقبل مشرق للمسرح، وسيكون الطريق متوجاً بكثير من الإنجازات في هذا القطاع الثقافي العريق». وعن تجربتها مع المسرح قالت الصانع: «بداياتي في المدرسة كانت في الكتابة المسرحية، حيث كتبت ثلاث أو أربع مسرحيات من المرحلة الابتدائية حتى منتصف المرحلة الثانوية، وابتعدت عن المسرح عندما بدأت كتابة رواية «بنات الرياض»، فالتجربة للاهتمام بالأدب الروائي، لكن يظل المسرح هو شغفي الأول كتابة وإخراجاً وتمثيلاً». وعن احتمال عودتها إلى عالم المسرح في ظل الدعم والعناية المتاحين الآن من قبل هيئة المسرح والفنون الأدائية قالت الصانع: «أتشرف جداً بأن تكون لي بصمة في عالم المسرح السعودي، ولكنني فقط بحاجة لدورة تدريبية في الكتابة المسرحية، حتى أطلع على منظومة الكتابة المسرحية وهيكلتها».

### مهرجان لهواة المسرح... بلا مسرح



حسين الحمود

بين السينوغرافيا وما يدور في (الكالوس) حكايات تروى بين أروقة (العنوان المستغز أعلاه) فجمال العرض اكتمل باجتماع مسرحي المملكة في أحضان الرياض، لينثروا لياليها مشاهد تحاكي، التجريب والواقع والكوميديا «بأنواعها» ولربما الارتجال. هاوٍ وهيئة مسرح وفنون أدائية ابتكراً نموذجاً حياً لصقل مواهب المسرحيين السعوديين، وهذه الخطوة ستؤتي ثمارها خلال سنين بسيطة، فمسرحيونا يحتاجون لإنعاش هوايتهم من خلال النقد والتوجيه، لأن صقل المواهب لا يكون لنا وهينا بل يحتاج (مطرقة وسنداناً) ليتواكب مع تطلعات مستقبل المسرح، فهذه بذرة لشجرة عملاقة تمو جذوراً وأغصاناً. للمسرح ذكريات لكل من عاش بين أروقته، فمن بروفات القراءة حتى البروفة النهائية جداول مزدحمة بوجوه تراها أكثر من نفسك، بشخصية تتعمق في أواصرها، وكلمات تنساب على روك فتتعشها، وتناغم الجسد مع الإضاءة والصوت... كل ذلك الوقت والتعب يزول مع تصفيق الجمهور (امتناناً ومحبة).

نحتاج اليوم لمسرح أكثر انفتاحاً، مسرح ذي تجربة أعمق، فمن المسارح التي لو فعلت لأكسبت هواة المسرح خبرة أكبر في المهارات، (مسرح الشارع) والذي يحاكي الزمكان بصورة تساهم في إدراك الأنسنة، فوسائل (الشلل) الاجتماعي أبعدتنا عن روح الفن الحقيقي، وجعلتنا بين أروقة شاشة نمارس فيها أدواراً ليست لنا ونلبس من خلالها أقنعة لم ندرکها مسبقاً، المسرح اليوم بات (نخبوياً) فحلول جعله متنفساً للجميع سهلة بتفعيل مدارس المسرح كلها. أكرر تصفيقي الحار لهيئة المسرح والفنون الأدائية ومنصة هاوي على تبني هذا النموذج، وأدعوهم لتبني نماذج مسرحية مختلفة، لترقى بالمسرح وهواته ونجعله متاحاً للجميع.



## العوفي: أعمل على دمج السينوغرافيا الرقمية بتصميم الفضاء المسرحي



### التناغم بين المعروض على الشاشات والإضاءة والديكور هو نتيجة عمل جماعي

ثم تابع حديثه متطرقاً إلى مشاهد في المسرحية فقال: «تدور أحداث مسرحية بائعة الوهم داخل شقة شعبية بسيطة في أحياء الحجاز، تسكن الشخصية الرئيسية (كوووكي) هذه الشقة وتستخدمها أيضاً كمعمل لتجارها الكيميائية التي تفشل بشكل مستمر، وتحدث خراباً ودماراً لشقتها وشقة جارتها... حاولت دراسة السياق الاجتماعي للمسرحية، وطبيعة الشخصية الرئيسية ودوافعها، وكما تخيلت تفاصيل البيئة التي تحدث فيها الحكاية.» وفي حديث عن نماذج الشقة والشخصية الرئيسية قال العوفي: «التناغم بين المعروض على الشاشات والإضاءة والديكور هو نتيجة عمل جماعي بقيادة رئيس النادي وفريق الديكور المسرحي. تم تصميم مشاهد المسرحية لتعكس عمق المكان وتسارع الأحداث عبر ساعات اليوم. حيث كانت الشقة سليمة في أول مشهد في وقت الصباح، ومدمرة بشكل كبير في نهاية اليوم في آخر مشهد» وختم حديثه متوجهاً بالشكر لكل القائمين على مهرجان أندية الهواة 2024، وأضاف: «كما أشكر وزارة الثقافة ممثلة ببيئة المسرح والفنون الأدائية، التي أتاحت لنا من خلال مهرجان أندية الهواة المسرحي أن نجرب أنفسنا في هواياتنا، ونصنع من هذا الشغف واقعاً ملموساً يحظى بالدعم والرعاية وصولاً إلى الاحتراف.»



عبدالله العوفي

الذكاء الاصطناعي في تجسيد الفكرة إلى صورة»، وقد أتاح هذا الحراك الثقافي فرصة التعرف على المهتمين بالمسرح السعودي، والمشاركة في أندية الهواة ولانضمام لنادي الشخصيات، والعمل ضمن فريق مسرحية «بائعة الوهم» من تأليف وإخراج لؤي محمد حمزة. وهذه الصور توضح بعض ذلك...»

تقول سيرته الذاتية إنه صانع محتوى وعاشق للإبداع، تغريه فضاءات تقنيات التعلم، ويمنحه الفن المعاصر متعة للتجريب والخلق، «من لحظة الإلهام الأولى إلى أن يتجسد المعنى» -على حد تعبيره- إنه الأستاذ عبدالله العوفي الذي التقت به «الفرجة المسرحية» ليعرفنا على العمل المسرحي، حيث قال مفسراً: «ما أقصده بـ "سينوغراف رقمي" هو دمج عالم السينوغرافيا وتصميم الفضاء المسرحي، وعالم المهارات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة المسرح». وتابع متحدثاً عن متعة هذا التخصص فقال: «ولوح عالم السينوغراف الرقمي هو رحلة تعلم مليئة بالحكايات، ممتدة عبر الزمن، ومتنوعة الفصول، ابتدأت باهتمامي وعملي في صناعة المحتوى الإبداعي عن طريق الدمج بين أناقة الحرف في الكتابة وعمق التعبير في الصورة. وقد أبهرنني الذكاء الاصطناعي في مقدرته على مواكبة عالم الخيالات في ذهني عند العمل على إعداد محتوى جديد، وسرعة إنشاء المحتوى لهذا الضجيج الفكري كمحتوى ملموس يسهل اختباره وتطويره.»

برنامج الديكور المسرحي الذي نظمته هيئة المسرح والفنون الأدائية كان نقطة التقاء وارتقاء لاهتماماتي وعن بداية اهتمامه بهذا الجانب التقني في عالم المسرح قال العوفي: «كان برنامج الديكور المسرحي؛ والذي نظمته هيئة المسرح والفنون الأدائية نقطة التقاء وارتقاء لهذه الاهتمامات، حيث قدم المدرب د. خليفة الهاجري إثراء معرفياً حول تكوين الفضاء المسرحي، وقراءة أبعاد النص... شمل البرنامج تطبيقات عملية تطور المهارات الأساسية لمصمم الصورة المسرحية.» وتابع: «شاركت في تصميم ديكور أحد مشاهد مسرحية النمرود من تأليف الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة، حيث ابتدأ التنفيذ بالبحث والتعرف على الحضارة البابلية وأشكال العمارة في ذلك الزمن، واستعراض أنماطها ومكوناتها، ثم تصميم مساحات الصورة والإخراج الفني للمشاهد.» وحول تجربته في مشاهد مسرحية النمرود استفاض العوفي: «ساعدت هذه التجربة في تكوين مجتمع تعلم نتشارك فيه المعرفة والتجارب مع الزملاء والزميلات من خريجي برنامج من الفكرة إلى الخشبة، حيث شاركت في تقديم ورشة عمل ضمن برنامج الشريك الأدبي التابع لوزارة الثقافة بعنوان "استخدام تطبيقات













# مبادرة هيئة المسرح والفنون الأدائية لتطوير القطاع الثالث

## أهداف الزيارات الميدانية:

- التعريف بالكيانات المنتمة لقطاع المسرح والفنون الأدائية.
- الحصول على رخصة الممارس في القطاع.
- توفر كيانات قانونية تحظى بالخدمات والدعم.
- توضيح الخدمات وأشكال الدعم للمنتمين للقطاع.
- تسهيل عملية التسجيل في المنظمات التجارية والقطاع الثالث.

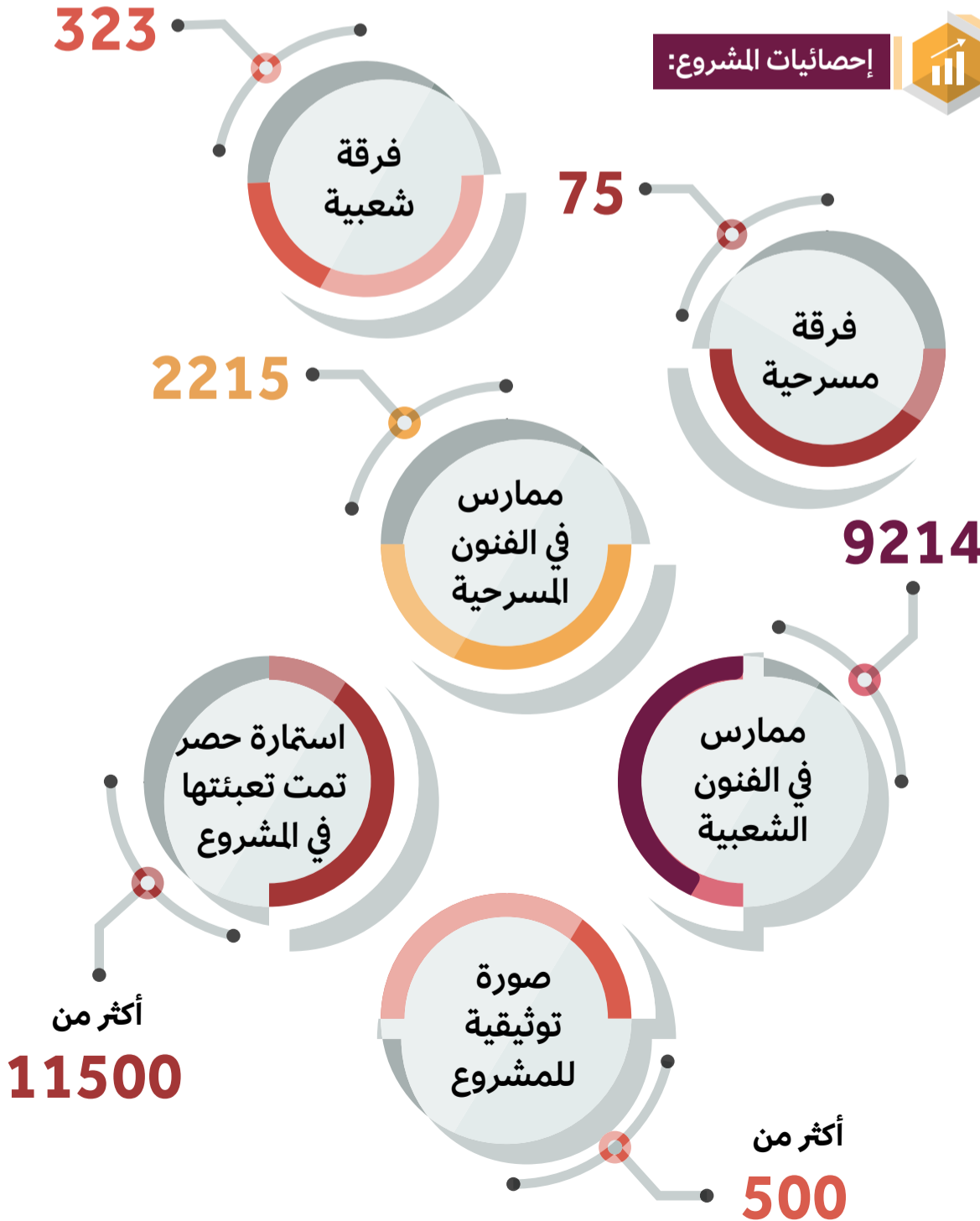
## مشروع حصر الفرق المسرحية وفرق الفنون الشعبية والممارسين في المملكة

مدة المشروع: سنة كاملة

## أهداف المشروع:

- توثيق: مرجع دقيق يتناسب مع استراتيجيات ومبادرات هيئة المسرح والفنون الأدائية.
- رصد: قوائم وأعداد الفرق والممارسين وعناوين التواصل ومجالات الفنون وأنواعها.
- تقييم: البنية التحتية وحالة النشاط الثقافي للفرق المسرحية والشعبية والممارسين.
- تأسيس: مرجع نوعي وكمي يقاس ويفهم منه واقع الفرق المسرحية والشعبية والممارسين.

## إحصائيات المشروع:



## تحقق أهداف وزارة الثقافة الاستراتيجية للقطاع غير الربحي

ترتكز المبادرة على أربع ركائز أساسية:

- 1 - دعم التأسيس.
  - دعم الفرق والممارسين.
  - زيارات ميدانية.
  - بحوث سنوية.
- 2 - دعم الإنتاج والتشغيل
- 3 - التدريب
  - حاضنة أعمال.
  - تنمية المهارات.
  - العمل والتعلم.
  - المسرح المدرسي.
- 4 - المشاركة المجتمعية

## عدد الجمعيات وأندية الهواة في القطاع الثالث بالمسرح والفنون الأدائية:

- 1 جمعية مهنية.
- 6 جمعيات تخصصية.
- 1 جمعية تعاونية.
- 82 نادي هواة مسرحي.
- 20 نادي هواة في الفنون الشعبية.
- 3 أندية هواة للكوميديا الارتجالية.

## مشروع الزيارات الميدانية شمل:

- 19 مدينة في المملكة.
- مقابلة 1105 ممارس مسرحي.
- عقد 32 لقاء.

## المدن التي شملها مشروع الزيارات الميدانية:

- الهفوف
- المدينة المنورة
- الباحة
- الدمام
- ينبع
- بيشة
- حفر الباطن
- جدة
- بريدة
- عرعر
- الطائف
- الخرج
- سكاكا
- نجران
- الرياض
- تبوك
- جازان
- حائل
- أبها



## رئيس نادي آرين: مهرجان أندية الهواة... وجه السعد علينا!

توجه الفرقة سابقاً قال الشايب: «لا تختلف الصعوبات التي كانت تواجهنا عن الصعوبات التي واجهت جميع المسرحيين الهواة في السابق، فقد عانينا من قلة توفر أماكن التدريب، وصعوبة تأمين الدعم المادي الذي يغطي نفقات إنتاج العروض، كما واجهنا صعوبات في الحصول على مستوى معين من التأهيل الأكاديمي وهذا ما وفرتة الهيئة حالياً من خلال الدعم اللوجستي الذي تمثل في الورش والندوات التدريبية قبل بدء المهرجان، إضافة إلى الدعم المالي، الذي يُعدُّ أحد أهم عوامل نجاح أي عرض مسرحي يمتنع بمستوى مقبول من الاحترافية، ويليق بالجمهور الذي سيشاهدهم» وقد أشاد الشايب بالمهرجان وبحسن تنظيمة وما قُدم فيه من دورات تدريبية وورش وفعاليات مرافقة، فقال: «هذا المهرجان «وجه السعد!» الذي أتاح لنا فرصة إبراز أعمالنا وتقديمها لجمهور من المختصين والمهتمين.» ثم تمنى لناديه ولجميع الأندية المشاركة التوفيق في هذا المهرجان، وما سيليه من أعمال مسرحية قادمة، وتطرق الشايب في سياق حديثه إلى الحماس الكبير الذي لمسهُ لدى أعضاء الفريق فقال: «الكل ينتظر يوم العرض بكامل الشغف والترقب، ليقدم خلاصة التعب والجهد الحثيث، وأيام التدريب الطويلة، ويكون على صلة مباشرة مع جمهور المهرجان.» وتمنى أن ينال العرض رضى الجمهور ولجنة التحكيم، وكل من حضر ليشترك الهواة شغفهم في هذا المهرجان المهم.



جميل علي الشايب

في منصة رسمية نستطيع من خلالها ممارسة نشاطنا بشكل فعال أكثر، كما نستطيع اكتشاف مواهب جديدة العمل على تطويرها، إضافة للمشاركة في مهرجانات كمهرجان أندية الهواة.» وعن الصعوبات التي كانت

في سابع أيام مهرجان أندية الهواة المسرحي، احتفت خشبة مسرح جامعة الملك سعود بالرياض، بعرض مسرحية قدمها نادي آرين المسرحي، تحت عنوان «بدل فاقد».

وفي لقاء مع رئيس نادي آرين الأستاذ جميل علي الشايب، عرفنا على النادي ونشاطاته حيث قال: «يهتم نادي آرين المسرحي بالفعاليات المسرحية من عروض تجارية ونخبوية، وعروض تفاعلية (ستاند أب كوميدي)، وألعاب ارتجال، وقبل تسجيل النادي بشكل رسمي في منصة هاوي كان عبارة عن فريق من الشباب الشغوف المهتم بالمسرح تم تأطير نشاطهم بتأسيس فرقة مسرحية عام 2012م، بدأت بتقديم الأعمال والعروض المسرحية على مستوى المنطقة الشرقية، والأحساء، والدمام، والخبر، والظهران، والقطيف في المملكة العربية السعودية، وعلى مستوى الخليج العربي أيضاً، حيث شاركت الفرقة في مهرجان الريف الذي أُقيم في مملكة البحرين، وحصلت على جائزتين في ذلك المهرجان إحداهما جائزة لجنة التحكيم الخاصة، كما أن في رصيدها العديد من الجوائز المحلية، ومن ضمنها أفضل مخرج وأفضل ممثل، وأفضل دور ثانٍ، وأفضل ديكور.» وتابع موجهاً الشكر لمنصة هاوي ومن خلفها وزارة الثقافة وهيئة المسرح والفنون الأدائية حيث قال، «بعد أن تم الإعلان عن منصة هاوي قمنا بالتسجيل عليها، وتحولت الفرقة إلى نادي آرين المسرحي، لنحقق ما كنا نتظره من سنوات طويلة، فقد أصبحنا الآن أعضاء



مشهدان من مسرحية "بدل فاقد" التي قدمها نادي "آرين المسرحي" أمس الأربعاء ضمن عروض المهرجان على مسرح جامعة الملك سعود في الرياض.